المسرحية

تعريف المسرحية:

المسرحية هي نوع من أنواع الفن التي تروي قصة معيّنة من خلال أشخاص (الممثلين) وتمثّل أفعالهم خلال المسرحيّة أحداث القصّة المرويّة، ويتّخذ كل ممثل في المسرحيّة دوراً يمثّل من خلاله شخصاً في القصّة. المسرحيّة تعد من أشكال الأدب، ولكن تختلف المسرحيّات كثيراً عن بعضها البعض، فبعض المسرحيّات تحتوي على نصوص و حوارات يقوم بها الممثلين وبعضها الآخر من النّوع الصّامت،و هناك نوع آخر و هي المسرحيّات الغنائيّة يغلب عليها الغناء وليس الحوار.

عناصر المسرحية:

- قصة هادفة ممكن إعادة تمثيلها وتسمّى (الحبكة أو العقدة) : هي الإطار العام الذي تتحدّث عنه المسرحيّة.

- الممثلين (وهم الشخصيّات) الذين يمثلون القصّة بالحوار و المشاهد.

- الحوار : ما يقوله الممثلون للتعبير عن القصّة.

- الفكرة : ما يحاول الممثلون إيصاله للمشاهد.

المسرحية

- القاضي: محكمة، المتهم رقم 1 السيجارة، اسمك وعمرك وموطنك.

- السيجارة: أنا السيجارة ، ولدت سنة 1492 بجزيرة كوبا ، والدي ومخترعي كولومبوس.

- القاضي: المتضررون ، المتضرر رقم 1: الأب المدخن ، المتضرر رقم 2: ابن المدخن ، المتضرر رقم 3: الجهاز التنفسي.

- المتضرر رقم 1: ابن المدخن.

- ابن المدخن: أنا ياسيدي القاضي من ضحايا هذه المجرمةٍ(يشير بأصبعه إلى السيجارة) أعاني عواقب التدخين السلبية ، أنا لم أذق يوما طعم السيجارة ، لكن أبي سامحه الله كان لايطفئ سيجارة إلا ويشعل أخرى ناتجة سحابة بيضاء في أرجاء البيت ، حتى أصبحت عليلا (يسعل) أعاني السعال وضيق التنفس ، فأنا أطالب ياسيدي القاضي بتسليط أقصى العقوبات عليها لأنها استنزفت صحتي وصحة أبي وماله الذي أنفقه هدرا في اقتنائها ، لهذا أصر ، أصر على إعدامها حرقا.

- القاضي: المتضرر رقم 2: المدخن.

- الأب المدخن: أنا ياسيدي القاضي كنت ضحية من ضحايا هذه السجائر الملعونة ، قد كنت شابا طائشا فغرر بي رفاقي ودفعوني إلى تذوق السيجارة لأول مرة فاستفحلت في العادة وصرت مدمنا عليها ، كلما نفثت دخانها إلا وأحسست بمتعة لاتضاهيها أي متعة ، وكلما ضاقت بيا الدنيا وألقت بكاهلي همومها ، أمسكت بها بين أصابعي ، فأرتشي وأتوهم أنه زال همي وغمي ، واليوم وقد اشتد بي السعال (يسعل) وضاق صدري

وهزل جسمي وخارت قواي ، صرت لاأقوى حتى على حملها ، أدركن أني أصبحت مهددا بين الفينة والأخرى ، لهذا أطالب بحرقها وإعدامها.

- القاضي: المتضرر رقم 3: الجهاز التنفسي.

- الجهاز التنفسي: أنا ياسيدي القاضي ، كانت أعضائي تؤدي وظائفها على أكمل وجه ، صماماتي مفتوحة وشراييني وأوردتي تعمل ورئتاي ورديتان ، لكن مادتا النيكوتين والقطران سدت شراييني وأوردتي وسارعت دقات القلب وسودت رئتاي الشيء الذي يؤدي إلى توقف عمل أعضائي وإلى الموت ، لهذا أطالب مثلهم بإعدامهم حرقا.

- القاضي: محامي الدفاع يتكلم (بصوت خافت: أين هو).

- السيجارة: أنا ياسيدي لم أجد محاميا يتولى قضيتي للدفاع عني ، أنا أجعل النفوس مرتشية وأزيل عنها ماعلق بها من هموم وكآبة. فأنا بريء ولم أقترف أي جرم.

- القاضي: المدعي العام أدلي بتصريحاتك.

- المدعي العام: سيدي القاضي، حضارات المستشارين، اعلمو أن التدخين يتسبب في 90% من الإصابة بسرطان الرئة ، و 80% من الإصابات بسرطانات الحنجرة وانسداد الأوعية الدموية وتصلبها وقد يتسبب في تعطيل بعض الوظائف الفيزيولوجية للجسم وقد تأكد أن دخان التبغ يتسبب في تلوث الهواء لاحتوائه على كميات معتبرة من النيكوتين وثاني أكسيد الكربون والقطران وحوالي 4000 مادة سامة ، ومنه فإني أضم صوتي إلى هؤلاء الضحايا بأن يتم إعدام كل السجائر.

- القاضي: التصريح بالحكم بعد المداولة (يتشاور مع المستشارين)

- (يضرب بالمطرقة) وقوف .

- حكمت المحكمة حضوريا على المتهم السيجارة بالإعدام حرقا وبمحوها من كل أنحاء العالم.

- السيجارة: الرحمة ياسيدي القاضي، الرحمة ياسيدي.

مسرحية